

Distr.  
GENERAL

DP/1994/6/Add.3  
24 November 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة برنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي



الدورة الاستثنائية

١٨-١٥ شباط/فبراير ١٩٩٤، نيويورك  
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

استعراضات البرامج القطرية ومنتصف المدة

استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري الرابع لإندونيسيا

تقرير مدير البرنامج

موجز

تم إعداد هذا التقرير وفقا لمقرر مجلس الإدارة ٢٨/٩٢ المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢ الذي طلب فيه المجلس من مدير البرنامج تقديم تقرير بشأن استعراضات منتصف المدة التي ستجرى في السنوات ١٩٩٣-١٩٩٥.

وقد ركز استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري الرابع لإندونيسيا (١٩٩١-١٩٩٤)، الذي أجري في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٩٣، على مسائل من قبيل أهمية البرنامج وفعاليتها وأثره، وصياغة البرنامج وتنفيذه إضافة إلى مسائل أخرى تهم مجلس الإدارة. ويوجز التقرير الحالي عملية الاستعراض واستنتاجاته والنتائج التي خلص إليها، والمشاورات المستفيضة التي تمت بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والقطاعات الخاصة وبعض الجهات الشنائية المانحة.

وقد أكد الاستعراض من جديد المقررات التي سبق اتخاذها في الاستعراض السنوي للبرنامج القطري الأول (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) بتضييق مجال أنشطة البرنامج وتعزيز تأثيره من خلال تخفيض مجالات البرنامج من ١١ إلى ٨ والإبقاء التدريجي لما مجموعه ٥٠ مشروعاً مستقلاً وتم ترحيلها من البرنامج السابق، والمقررات التي اتخذت في الاستعراض السنوي الثاني (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢) بتوجيه الموارد المتبقية القابلة للبرمجة نحو مشاريع جديدة في برامج التخفيف من الفقر وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية. وقد أدى ذلك إلى زيادة تركيز البرنامج.

وخلص الاستعراض إلى أنه برغم ضرورات التحسن علاجاً لبعض السلبيات في تصميم البرنامج، فإن البرنامج القطري الرابع لإندونيسيا، يظل عند منتصفه متمتعاً بالصلاحيات والأهمية بالنسبة للأولويات الإنمائية القطرية.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤	٢- ١	- التوقيت والمشاركة
٤	٤٧- ٣	- إنجازات البرنامج حتى الآن
٤	٥- ٣	ألف - أهمية البرنامج وهيكله
٥	٦	باء - الموارد المتاحة وتنفيذ البرنامج
٦	٢٨- ٧	جيم - فعالية البرنامج وتأثيره
١١	٤٣-٢٩	دال - الاهتمامات الخاصة لمجلس الإدارة
١٥	٤٧-٤٤	هاء - تنسيق المساعدة وتعبئتها
١٦	٥٣-٤٨	- المسائل التنفيذية
١٦	٤٩-٤٨	ألف - صياغة البرامج/المشاريع واعتمادها
١٦	٥٣-٥٠	باء - تنفيذ المشاريع
١٧	٥٩-٥٤	- خطة العمل لغرض المتابعة
		ألف - تنفيذ البرنامج في الفترة الباقية من البرنامج
١٧	٥٦-٥٤	القطري الرابع
١٨	٥٩-٥٧	باء - اتجاهات من أجل المستقبل
١٩	٦١-٦٠	- النتائج والتوصيات
٢١		موجز مالي

### أولا - التوقيت والمشاركة

١ - نفذت عملية استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري الرابع لإندونيسيا (١٩٩١-١٩٩٤) في المدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٩٣. وبعد مشاورات أولية جرت بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الإطار العام لاستعراض منتصف المدة، ومنهجيته وجدوله الزمني، أجرى مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جاكارتا استعراضا مكتبيا، وأعد مذكرات تحليلية لكل من المجالات البرنامجية الثمانية. وقد استخدمت هذه بدورها كمدخلات لأوراق المواضيع المشتركة، التي أعدتها الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاحقا، بمساعدة خبيرين استخدمهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢ - وقد عالجت أوراق المواضيع المشتركة، التي أعدت لتوجيه عملية استعراض منتصف المدة، مواضيع فنية وأخرى تتعلق بالإدارة والتنسيق، إلى جانب فعالية وأثر البرنامج القطري، وطرحت اقتراحات للمستقبل. ولدى إعداد الأوراق، جرت مشاورات مستفيضة مع الوكالات الحكومية المعنية، بما في ذلك الوكالة الوطنية للتخطيط الإنمائي، وأمانة مجلس الوزراء، ووزارة الخارجية والوزارات القطاعية، وموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وموظفي المشاريع المدعومة من قبل البرنامج، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومجموعة مختارة من المانحين الثنائيين. وقد عكست محتويات الأوراق تلك المشاورات إضافة إلى استعراض حجم كبير من الوثائق ذات الصلة. واستمرت المشاورات طوال فترة تنفيذ استعراض منتصف المدة، وبلغت ذروتها في الاجتماع الأخير للاستعراض الذي عقد في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣، وشارك فيه ممثلون عن الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وتقدم الفقرات التالية عرضا عاما موجزا لاستنتاجات أوراق المواضيع المشتركة وعملية استعراض منتصف المدة وتوصياتها.

### ثانيا - إنجازات البرنامج حتى الآن

#### ألف - أهمية البرنامج وهيكله

٣ - توصلت بنجاح الاستراتيجية الإنمائية التي كانت الحكومة تعتمدها وقت صياغة البرنامج القطري وظلت دون تغيير تقريبا، وكذلك كان الحال بالنسبة للآليات والبرامج المستخدمة في توزيع ثمار النمو. وفي الحقيقة، فقد ساعد التقدم المطرد في التنمية في تفاقم بعض التحديات في مجالات مثل تخفيف الفقر وتهيئة فرص العمالة الإنتاجية، والارتقاء بالموارد البشرية، وحماية البيئة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، والإصلاح المؤسسي والامركزية الأنشطة الإنمائية. وهذه هي بالتحديد المجالات التي تتمتع

بالأولوية التي يعالجها البرنامج القطري، التي ظلت، بالتالي، هامة بالنسبة للأولويات والاحتياجات الإنمائية الحكومية.

٤ - ونتيجة لما أعربت عنه اللجنة الدائمة للمسائل البرنامجية من اهتمامات خلال المناقشة التي دارت بشأن البرنامج القطري الرابع أثناء الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس الإدارة، فقد قام كل من الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببذل جهود حثيثة خلال السنتين الماضيتين لتيسير البرنامج القطري بما يعزز تركيزه الفني ويزيد الترابط العام للبرنامج. وقد أحرز نجاح في هذا المجال نتيجة لعوامل مختلفة، منها العوامل التالية:

(أ) المقرر الذي اتخذ في اجتماع الاستعراض السنوي الأول، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، يخفض مجالات البرنامج من ١١ إلى ٨؛

(ب) أكثر من ٥٠ مشروعاً، كثير منها مشاريع قائمة بذاتها، تم إنجاز ترحيلها من البرنامج السابق، مما ساعد في خفض الانتشار القطاعي؛

(ج) المقرر الذي اتخذ في اجتماع الاستعراض السنوي الثاني، الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، باستخدام الموارد البرنامجية المتبقية، وبصورة رئيسية في مجالين هما: تخفيف الفقر وحماية البيئة/إدارة الموارد الطبيعية؛

(د) مبادرات البرمجة التي اتخذت مؤخراً وأسهمت في تطوير مجموعات من المشاريع الجديدة وتعزيز المجموعات الحالية وأدت بالتالي إلى زيادة في التركيز؛

(هـ) صياغة مشاريع جديدة متعددة، هي الآن في مرحلة الإعداد، وتتسم بطابع تمهيدي، ويمكن أن يتوقع بأن تؤدي إلى ترسيخ الأساس للمزيد من المساعدة الموجهة برنامجياً في المستقبل.

٥ - لذا فإن البرنامج القطري الرابع مصمم ومركز بصورة فعالة.

باء - الموارد المتاحة وتنفيذ البرنامج

٦ - في مقابل مبلغ ٧٤,٢ مليون دولار كان متوقفاً أصلاً، كان متاحاً في نيسان/أبريل ١٩٩٢ مبلغ ٦٥,٤ مليون دولار. وقد نجم التخفيض عن التحديد البرنامجي لأرقام التخطيط الإرشادية بنسبة ٧٥ في المائة.

ومن أصل هذا المبلغ، يقدر بأن مبلغ ٣٥,٣ مليون دولار، أو نسبة ٥٤ في المائة من الموارد القابلة للبرمجة، تم تقديمه خلال السنتين الأولتين. ويجدر أيضا ملاحظة أن نسبة ٩٢ في المائة من مجموع الموارد المتاحة تم إقرارها بالفعل (انظر المرفق الأول).

#### جيم - فعالية البرنامج وتأثيره

٧ - يشير تقييم مفصل أجري لقرابة ٧٠ مشروعا تم مؤخرا إنجازها أو ما زالت قيد التنفيذ، إلى أن ما يزيد عن ثلثي المشاريع المستعرضة يمكن اعتبارها إما فعالة أو شديدة الفعالية. ولقد جرى تعريف الفعالية بصورة رئيسية على أساس النجاح في توليد المخرجات واستخدامها اللاحق من قبل المؤسسات الحكومية والمستفيدين المستهدفين. وقد اعتبرت بعض المشاريع أقل فعالية.

٨ - وقد أدت مشاريع عديدة، أو ستؤدي، إلى إصدار مراسيم حكومية، في حين قدمت بعض المشاريع التي تنفذ حاليا مدخلات قيمة لإعداد الخطة الخمسية السادسة (١٩٩٤-١٩٩٨). ويدل هذا على أن البرنامج القطري قدم مخرجات تتسم بأهمية على صعيد السياسات الوطنية. وعلى الرغم من صغر البرنامج بالمقارنة مع عدد من مشاريع التعاون الأخرى في البلد، فقد بذلت جهود لتهيئة الروابط مع برامج ومشاريع المانحين الآخرين كسبيل لزيادة الفعالية والتأثير الشامل.

٩ - وفيما يلي موجز لتقييم فعالية البرنامج وتأثير المجالات البرنامجية الثمانية للبرنامج القطري الرابع.

#### تخفيف الفقر

١٠ - يشكل تخفيف الفقر العنصر الأكبر القائم بذاته من عناصر البرنامج القطري الرابع من حيث موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المخصصة له (بما في ذلك المشاريع المعتمدة أو قيد الإعداد). وعلى الرغم من المدى الواسع بصورة خاصة الذي تغطيه مشاريع تخفيف الفقر، إلا أنه يمكن تصنيفها تحت أربعة عناوين رئيسية هي: (أ) توليد الدخل؛ (ب) الحاجات الأساسية؛ (ج) الرعاية الاجتماعية؛ و (د) مشاريع المنظمات غير الحكومية.

١١ - وقد أمكن في إطار هذا المشروع تحقيق إنجازات مرموقة فيما يتعلق بأنواع مختلفة من المساعدة على مختلف الأصعدة. وقد أمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إثبات أنه مهياً للعمل بصورة فعالة مع الحكومة على دعم الأنشطة المبذولة على صعيد القواعد الشعبية، التي تفيد بصورة مباشرة الفئات ذات الدخل المنخفض في المناطق الريفية والحضرية على السواء. ولقد كان للمشاركة المباشرة والفعالة للمنظمات

غير الحكومية والمتطوعين على الصعيد المحلي في أنشطة التعاون التقني، أثر هام في إنجاح النهج التي تعتمد على المجتمعات المحلية.

١٢ - ويعد التركيز على تطوير النماذج والنهج على أساس تجريبي مع احتمال قيام الحكومة أو مانحين آخرين بتكرارها في أماكن أخرى، إحدى السمات البارزة لمشاريع التخفيف من الفقر. بل إن بعض النماذج والنهج التي طورت في إطار البرنامج القطري، تقوم الحكومة في الواقع بتكرارها، فيما قام مانحون آخرون بإدراجها ضمن أنشطتهم الخاصة.

١٣ - وبرغم أن التأثيرات الرئيسية للمشاريع كانت ملحوظة بصورة أوضح على الصعيد المحلي، فقد أمكن لبعضها التأثير على السياسات الوطنية. ومن شأن مبادرات البرمجة الأخيرة أن تساعد على ضمان تعزيز فرص التأثير في السياسات المتبعة على الصعيد الوطني.

١٤ - وقد أمكن تحقيق قدر هام من النجاح في بناء الروابط النظرية والعملية، لا بين المشاريع المنفذة ضمن هذا البرنامج فحسب، وإنما مع أنشطة المانحين الآخرين أيضا. لذا فإن برنامج تخفيف الفقر يتعدى كونه تجميعا لمشاريع قائمة بذاتها، إذ سعى البرنامج إلى التواصل والتفاعل مع أنشطة المانحين الآخرين بهدف زيادة التأثير الإجمالي.

١٥ - وتحتاج المجالات التالية إلى الاهتمام بغية تعزيز فعالية أنشطة التخفيف من الفقر: الأخذ بالنهج البرنامجي؛ تحسين التنسيق فيما بين الوكالات الحكومية؛ زيادة التركيز على الجوانب المؤسسية والاجتماعية؛ والاهتمام بمتطلبات تكرار المشاريع النموذجية. ومع ازدياد إلمام كل من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية بالاهتمامات وطرائق التنفيذ لبعضها البعض، ينشأ حاليا تعاون فعال بين الطرفين.

#### تشجيع الصادرات غير النفطية

١٦ - ورث البرنامج القطري الرابع مجموعة واسعة من المشاريع في نطاق برنامج تشجيع الصادرات غير النفطية وكان عدد كبير منها قد اكتمل. وتهتم المشاريع المتبقية بالتجارة والسياحة وتعزيز القطاع الخاص، مما أسهم في تطوير التركيز العام ضمن البرنامج. وقد طبق في هذا القطاع نهج موجه برنامجيا، مما أدى إلى تعزيز فعالية المساعدة المقدمة. وبرغم أن المشاريع القائمة في قطاعي التجارة والسياحة، تتسم عموما بمستوى عال من الأهمية من حيث السياسات والفعالية، فقد واجهت بعض المشاكل في بناء القدرات.

١٧ - ويبدو أن المساعدة المقدمة في قطاع التجارة كانت فعالة؛ وسوف تعزز فرص زيادة هذه الفاعلية بعد قيام الحكومة بإنجاز برنامج وطني لتجارة الصادرات غير النفطية الذي يتم إعداده بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيضع هذا إطارا واضحا وموجها نحو السياسات لتحديد أنشطة المساعدة في المستقبل. وفي مجال السياحة، احتل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موقعا خاصا بفضل مساهمته الضخمة على مدى السنوات، باعتباره المانح الرئيسي في هذا الميدان.

١٨ - وقد صودفت صعوبات خاصة في تصميم وتنفيذ المشاريع الرامية الى تقديم دعم مباشر الى القطاع الخاص. وهذه الصعوبات التي تجلت في عيوب تصميم المشاريع وترتيبات تنفيذها قد تعكس نقصا في بعض خبرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا المجال. وسوف تقدم المساعدة في المستقبل بطرق غير مباشرة أكثر أي لتهيئة بيئة مؤاتية لأنشطة القطاع الخاص.

#### تطوير البنية الأساسية

١٩ - برنامج تطوير البنية الأساسية لا يشكل برنامجا منفردا على قدر كبير من التماسك والاتساق ولكنه مكون من مجموعات متعددة من المشاريع وعدد من المشاريع القائمة بذاتها. وتوجد المجموعات الرئيسية في مجالات الطيران المدني، والتعليم الأساسي، وتنمية الموارد البشرية والتأهب للكوارث وإدارتها.

٢٠ - ويعد قطاع الطيران المدني أحد القطاعات التي كان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تاريخ طويل في المشاركة فيها، وهو أحد القطاعات التي أسهمت فيها الحكومة بقدر كبير من تقاسم التكاليف. وقد عانى عدد من المشاريع التي تنفذ حاليا قدرا من مشاكل التنفيذ وربما لم يحقق عدد كبير منها أهدافه في مجال بناء القدرات ويرجع ذلك على وجه الخصوص الى نقص العاملين المدربين.

٢١ - أما المشاريع المنفذة في مجال التعليم الأساسي فهي إما حققت درجة كبيرة من الفعالية أو أنها تنطوي على إمكانية كبيرة لتحقيقها. ولكن المشاريع المتعلقة بتنمية الموارد البشرية التقليدية في مجال التمريض والاتصالات لم ترق الى مستوى الآمال والتوقعات الأساسية. ويؤدي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورا فعلا في ميدان إدارة الكوارث في بلد معرض بالذات للكوارث الطبيعية. وتتميز المساعدة المقدمة، التي تغطي عقدا من الزمن، بعدد كبير من خصائص المساعدة الموجهة برنامجيا. ويدل المشروع المتعلق بمنع تعاطي المخدرات على أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قادر على العمل مع الفئات على مستوى القواعد المحلية والمنظمات غير الحكومية. ويبدو أن النماذج التي وضعت لمنع تعاطي المخدرات تتمتع بأساس راسخ للتكرار بصفة مستدامة. لقد شكل مشروع دعم تطوير البيئة الأساسية الحضرية المتكاملة إسهاما كبيرا في بناء القدرات على مستوى المقاطعات. ومن حيث القابلية للتكرار، تنطوي النماذج والإجراءات وأدلة العمل التي وضعت أثناء هذا المشروع، على إمكانية كبيرة لتطبيقها في كل أرجاء البلد.



### حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية

٢٢ - انطلق البرنامج القطري الرابع من قاعدة منخفضة من حيث الأنشطة التنفيذية والاتفاقات المعقودة بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المساعدة اللازمة في ميدان حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية. وقد عولجت هذه الحالة الى حد كبير بعملية من المشاورات التي أسفرت عن عدد من الأنشطة الجديدة الموشكة على التنفيذ. وبعض هذه المشاريع هام من حيث أثرها ونطاقها المحتملين بالنسبة لإجراءات المتابعة. وتهيئ هذه المشاريع، ومنها مثلا التخطيط والصحة البيئية فيما بعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، فرصا لاتباع نهج موجه بقدر أكبر نحو البرامج إزاء تقديم التعاون التقني في المستقبل، لا بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فقط ولكن أيضا بالنسبة للمانحين الآخرين. لقد أتاحت مبادرات البرمجة إنشاء مجموعة متواضعة من المشاريع البيئية التي تركز على وضع السياسات وإدارة البرامج، مع إمكانية زيادة تأثيرها عموما. ومن الملامح الأساسية لهذه المبادرات المختلفة ما يتعلق أيضا بدمج المشاركة المجتمعية وكذلك مشاركة القطاع العام بوصفهما من استراتيجيات التنفيذ. وتتضمن هذه المبادرات أيضا جوانب هامة من جوانب بناء القدرات.

٢٣ - ويحقق مشروعان قيد التنفيذ حاليا في مجالي السياسة الوطنية لموارد المياه ورصد التلوث البحري قدرا كبيرا من الفعالية من حيث توليد النواتج واستخدامهما. وعلاوة على ذلك، تحظى البيئة حاليا، بوصفها قضية من القضايا، بمعالجة فعالة بقدر أكبر عند تصميم المشاريع في المجالات البرنامجية الأخرى.

### تطوير الإدارة

٢٤ - استجابت معظم المشاريع في مجال برنامج تطوير الإدارة للاحتياجات الحكومية المباشرة وبرغم أن بعضها عانى من مظاهر ضعف في التصميم فقد أثبتت عموما أنها فعالة من حيث توليد النواتج واستخدامها. لقد كان عدد من هذه المشاريع تقنيا في طابعه مع تركيز واضح على تركيب واستخدام أنظمة للمعلومات المحوسبة. ونظرا لأنها اقيمت في مؤسسات منفردة، فقد أسهمت في بناء القدرات، ومن المتوقع أن يكون لها تأثير مستدام. ومع ذلك، فكثيرا ما لا تولى عناية كافية للاحتياجات صيانة النظم مما قد يعرض قابلية الاستدامة للخطر في الأجل الطويل. وقد حظي عموما عدد قليل من المشاريع المنفذة في مجال السياسات بدعم رفيع المستوى من الحكومة وحققت، أو من المتوقع أن تحقق نواتج على درجة كبيرة من الأهمية في مجال السياسات. وبرغم أن تلك المشاريع التي أنجزت حتى الآن هي أساسا مشاريع قائمة بذاتها وليس بينها صلات داخلية واضحة (وإن كان لبعضها علاقات بالفعل بأنشطة مانحين آخرين) إلا أنه ينبغي اتخاذ مبادرة برنامجية حديثة لارساء أساس التخطيط في المستقبل لتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال دعم القطاع العام والإصلاح الإداري.

### تعزير العمالة

٢٥ - على الرغم من أن المشاريع المنفذة على الصعيد الوطني قد أسفرت عن نواتج مفيدة، فقد كان التقدم في بناء القدرات فيما يتعلق بتخطيط العمالة محدودا. فقد حققت مشاريع العمالة الذاتية المنفذة في الميدان ومشاريع تعزير المؤسسات الصغيرة نتائج فعالة في وضع نماذج تتمتع بإمكانية عالية للتكرار. والمهم أن هذه النماذج أظهرت أن من الممكن إشراك المنظمات غير الحكومية ومنظمات التدريب المحلية والمتطوعين الوطنيين في البرامج الحكومية لايجاد فرص العمل. وينبغي أن ينصب الاهتمام الآن على استدامة تأثير المشاريع وتكرارها.

٢٦ - وحيث أن العمالة هي موضوع متعدد القطاعات، فقد صودفت التحديات الرئيسية في مجالات التنسيق بين المؤسسات وبناء القدرات. وكانت جهود تصميم وصياغة المشاريع قد هوتت من شأن التعقيدات في هذا الصدد مما أسفر في الأغلب عن وضع وثائق للمشاريع مفرطة في طموحها.

### تطوير التكنولوجيا

٢٧ - لا يشكل برنامج تطوير التكنولوجيا برنامجا متجانسا، ولكنه عبارة عن مجموعة من المشاريع القائمة بذاتها التي جرى ترحيل معظمها من برامج قطرية سابقة. وهي تغطي نطاقا واسعا للغاية من المواضيع ما بين الزراعة والصناعة والعلم والتكنولوجيا، مع تطبيق التكنولوجيا المبنية على العلم بوصفها العامل المشترك الأعظم. وقد أظهرت بعض هذه المشاريع، كل على حدة، درجة عالية من الكفاءة بينما جاءت مشاريع أخرى مخيبة للآمال من حيث توليد الناتج واستخدامه وبلوغ أهداف بناء القدرات. وبرغم أن من السابق لأوانه تقييم فاعليتها المحتملة، فإن العديد من المشاريع الجارية يتصل اتصالا وثيقا بسياسات وأولويات الحكومة في مجال تطوير قدرات العلم والتكنولوجيا.

### التنمية الاقليمية

٢٨ - أتيح تعاون تقني مهم لتدعيم سياسات ومبادرات الحكومة لتحقيق التنمية اللامركزية. وقد وجه برنامج الأمم المتحدة الانمائي على وجه الخصوص مساعدات كبيرة على مدى السنوات الى مقاطعة ايريان جايا النائي عن طريق دعم أنشطة مختلفة. وإذا لم يتح اعتبار جميع هذه الأنشطة انشطة ناجحة، فقد كان الاهتمام الذي تجلى، ولاسيما على مستوى المقاطعات، ملحوظا بصورة خاصة. وقد تبين أن طرائق تصميم وتنفيذ المشاريع تكتسب أهمية خاصة في المقاطعات الخارجية لشرقي اندونيسيا لأن النواقص في كلا المجالين يمكن أن تؤدي الى تأخيرات واسعة في التنفيذ. وتمكن برنامج الأمم المتحدة الانمائي من التدليل على قدرته على تدعيم المشاريع الانمائية ذات القواعد الشعبية والقائمة على المشاركة في مناطق من أبعد المناطق النائية وأكثرها حرمانا في اندونيسيا. ولكن ذلك تحقق بتكلفة عالية. ولا تزال هناك تساؤلات حائرة دون اجابة بشأن استدامة فعالية المشاريع والأثر الناجم عنها وتفرض مشاريع التخطيط

الاقليمي متطلبات خاصة على آليات التنسيق المؤسسي لا يمكن الوفاء بها دائما. ويبدو أن هذه المتطلبات أوضح على الصعيد المركزي منها على صعيدي المقاطعات والاقاليم. إلا أن الصلات المباشرة وغير المباشرة تقوم بتشكيل مجموعات من خلال المشاريع الاقليمية السابقة أو الجارية أو المزمع اجراؤها، مما يساعد في وضع أساس لمبادرات البرمجة في المستقبل.

#### دال - الاهتمامات الخاصة لمجلس الادارة

##### بناء القدرات

٢٩ - يشكل بناء القدرات ملمحا بارزا في معظم البرامج وهدفا محددًا لعدد كبير من المشاريع في المجالات البرنامجية الثمانية جميعها. وقد تحقق تقدم ملموس في بناء القدرات، لاسيما في المجالات التي يشارك فيها برنامج الأمم المتحدة الانمائي منذ مدة طويلة نسبيا. ومن أمثلة ذلك حالة السياحة، وهي قطاع تعطيه الحكومة أولوية عليا وكان برنامج الأمم المتحدة الانمائي عادة هو المصدر الرئيسي للتعاون التقني المنفذ فيه. وكان بناء القدرات في مجمله على أنجح ما يكون في تدعيم القدرات التقنية المؤسسية. وتحققت تأثيرات ضخمة في بعض المشاريع الفرعية لبناء القدرات في ميدان تخفيف الفقر حيث أسهمت المساعدة التقنية إسهاما كبيرا في تشكيل المنظمات ذات القاعدة المجتمعية والمؤسسات المستندة لقواعد شعبية. وكان النجاح المحرز في مجال بناء القدرات ملحوظا بقدر أكبر على مستوى المقاطعات.

٣٠ - واعترافا من الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بأن بناء القدرات يمثل عنصرا هاما من عناصر الاعتماد على النفس، سيقوم كلاهما ببذل جهود متضافرة للاقتراب من هذا الهدف بدرجة أكبر. وسيولى اهتمام خاص الى بناء القدرات أثناء تصميم المشاريع وصياغتها لأن بعثات الصياغة في الماضي كانت في الأغلب مفرطة الطموح في فهمها لما يمكن تحقيقه في فترات قصيرة نسبيا وخلال فترة حياة كل مشروع على حدة. وستبذل الحكومة مزيدا من الجهود لتوفير موظفين مؤهلين تأهيلا مناسبًا، حيث كان غيابهم كثيرا ما يعوق جهود بناء القدرات.

##### التنمية البشرية

٣١ - كان التعزيز الفعال لمفهوم التنمية البشرية محدودا في ضوء غياب تعريف عملي ومبادئ توجيهية واضحة للبرمجة. ومع ذلك فمن المتصور أن البرنامج القطري الرابع يشكل أكبر توجه نحو التنمية البشرية بالنسبة لأي برنامج نفذ خلال مشاركة برنامج الأمم المتحدة الانمائي الطويلة في اندونيسيا. فقد خصصت حصة ضخمة من موارد البرنامج لأنشطة تهدف الى تحسين الرفاه ومستويات معيشة الفئات الفقيرة، أحيانا في أبعد المناطق النائية وأكثرها حرمانا في البلد. وتتجلى علاقة البرنامج بالتنمية البشرية بأوضح ما يكون في برامج تخفيف حدة الفقر وتعزيز العمالة الرامية الى تحسين نوعية الحياة. وقد تأكدت فعالية عدد

كبير من هذه المشاريع في تشكيل منظمات على صعيد القواعد الشعبية وفي تزويد فئات المجتمع بالقدرات. وتعد استدامة آثارها وإمكانات تكرارها جوانب هامة تستحق الاهتمام.

### مشاركة المرأة في التنمية

٣٢ - اتخذت مبادرات عديدة في السنتين الماضيتين لمؤازرة الحكومة في دمج القضايا المتعلقة بنوع الجنس، بقدر أكبر من الفعالية في عملية التنمية. وبينما استهدفت بعض المشاريع المرأة بوصفها المستفيد الوحيد، وحققت نتائج مختلفة، فقد تميز عدد كبير آخر منها، ومنها ما نفذ على سبيل المثال في مجال إمدادات المياه والمرافق الصحية والرعاية الصحية الأولية والترويج للأغذية الغنية بالحديد، بعناصر واضحة تتعلق بالجنسين. كما عبر كثير من مشاريع تخفيف الفقر تعبيراً واضحاً عن الاهتمام بقضايا ادماج المرأة في التنمية في حين نفذت الوكالات المختلفة الأخرى كذلك أعمالاً لا يستهان بها في مجال ادماج المرأة في التنمية وتنسيق الأنشطة المتصلة بهذا الادماج فيما بينها.

٣٣ - وأكدت الحكومة من جديد التزامها بتعزيز ادماج قضايا المرأة في عملية التنمية الوطنية، مع التسليم بما صودف من صعوبات في تنفيذ هذا الالتزام في مشاريع محددة للتعاون التقني في التخطيط الانمائي المستجيب للاعتبارات المتعلقة بالجنسين. وقد أكدت أهمية تقييم الجهود المبذولة سابقاً لادماج المرأة في التنمية عند تخطيط الأنشطة في المستقبل. وفرغت الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للتو من إجراء تقييم مشترك للمشاريع المختلفة المدرة للدخل التي تستهدف المرأة. وتعلق دراسة مهمة أخرى أجرتها مؤخرا الحكومة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية، بالاستراتيجية الشاملة لعمل المرأة. ويقصد بهاتين الدراستين أن تكونا بمثابة مدخلات لتخطيط الأنشطة في المستقبل.

### فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز)

٣٤ - ولدى الحكومة التزام قوي ومنتام بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) ومكافحتهما؛ ويتلقى البرنامج الوطني للايدز المساعدة منذ فترة من منظمة الصحة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وبناء على طلب الحكومة، يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي حالياً بالمساعدة في وضع استراتيجية وطنية وخطة عمل لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز)، على اساس ادماج الخطط القطاعية. وقد جرى تبعا لذلك إعداد مشروع يموله البرنامج الانمائي يتضمن التعاون مع المانحين الآخرين والأنشطة الجارية للمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وسيجري اعتماده قريباً. وستستخدم الدراية التقنية المتاحة عن طريق المشروع الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) وكذلك من خلال برنامج منظمة الصحة العالمية المتواصل حالياً في اندونيسيا، ثم تدمج في ذلك المشروع، مما سيمكّن البرنامج الانمائي من مساعدة الحكومة في صياغة السياسات الوطنية في شكل برامج.

### النهج البرنامجي

٣٥ - اكتنف البطء تقدم تطبيق النهج البرامجي بسبب عدم التيقن من الاحتياجات الرئيسية والطرائق التنفيذية للنهج وعدم وجود مبادئ توجيهية واضحة للبرمجة. ومع ذلك، فقد ازدادت فرص تطبيق هذا النهج بشكل كبير نتيجة للمبادرات المتخذة في مجال البرمجة والتي ظهرت مؤخرا في مجالات كالسياسات التجارية والتخطيط، وإدارة الكوارث، وتنمية الموارد البشرية لأغراض التنمية المستدامة الطويلة الأجل، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز)، والعمالة الذاتية، وتنمية المشاريع الصغيرة. ومن شأن الصدور الوشيك للمبادئ التوجيهية التنفيذية للنهج البرنامجي من مقر برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن ييسر تطبيق هذا النهج. وستجري مشاورات دقيقة بين الحكومة والبرنامج الانمائي لتنفيذ هذا النهج في المستقبل.

### التنفيذ على الصعيد الوطني

٣٦ - أحرز تقدم كبير في تنفيذ المشاريع على الصعيد الوطني. فحتى نيسان/ابريل ١٩٩٣، نفذ ٢٩ مشروعا على الصعيد الوطني في البرنامج القطري الرابع، أي ما يشكل ٢٨ في المائة من مجموع الميزانيات المعتمدة لفترة البرنامج. وعلاوة على ذلك فإن الحكومة قد أبدت استعدادها لتنفيذ ١٣ من المشاريع قيد الإعداد البالغ عددها ٢٠ مشروعا. ويشكل ذلك ٧٧ في المائة من مجموع الميزانية المخصصة للمشاريع قيد الإعداد.

٣٧ - وهناك عدة تدابير داعمة تيسر إحراز مزيد من التقدم في هذا المجال. وتوجد بعض الوكالات الحكومية المنفذة غير المطلعة على قواعد واجراءات برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجالات الشراء والتعيين والتعاقد من الباطن والإبلاغ والمحاسبة. وللتغلب على هذه المشكلة، قام البرنامج الانمائي والحكومة، بمساعدة برنامج آسيا والمحيط الهادئ للتخطيط لأغراض التنمية والتدريب والاتصال، بإعداد كتيب توجيهي عن إدارة المشاريع المنفذة على الصعيد الوطني. ويتم أيضا وبصورة دورية إجراء دورات تدريبية قصيرة لتدريب المسؤولين الحكوميين المشتركين في المشاريع المنفذة على الصعيد الوطني.

٣٨ - وقد تأكد أن خدمات الدعم التقني لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة (وبالتحديد عن طريق البرنامج الثاني لدعم الخدمات التقنية على مستوى البرامج) ضرورية للغاية للحفاظ على الجودة التقنية للمشاريع المنفذة على الصعيد الوطني. ولذلك ستبذل الجهود لتعزيز استخدام هذا المرفق.

٣٩ - وسيجري مزيد من المشاورات بين الحكومة والبرنامج الانمائي للنظر في امكانية انشاء ترتيبات مؤسسية خاصة داخل الحكومة لدعم توسيع نطاق التنفيذ على الصعيد الوطني. كما ستدرس إمكانية وضع برنامج يموله البرنامج الانمائي دعما لخدمات الإدارة والشراء المقدمة للمشاريع المنفذة على الصعيد الوطني.

### ترتيبات بديلة لتكاليف دعم الوكالات

٤٠ - بدأ تشغيل النظام المركب لدوائر الدعم التقني (الأول والثاني) (لدعم الخدمات التقنية على مستوى البرامج) ودعم الخدمات التقنية على مستوى الخدمات الادارية والتنفيذية بداية سليمة. ويجري حاليا استخدام دعم الخدمات التقنية على مستوى البرامج بصورة جيدة؛ كما تحدد الاستخدام المستهدف لتمويل هذا البرنامج لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥. وفي حين كان استخدام دعم الخدمات التقنية على مستوى المشاريع استخداما متواضعا، فإن من المتوقع أن يستخدم هذا التسهيل على نحو أكثر فعالية بوصفه أداة مهمة لضمان جودة المشاريع المنفذة وطنيا، على النحو المشار إليه في الفرع السابق.

### المنظمات غير الحكومية

٤١ - كان معدل زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية في مجموعة كبيرة ومتنوعة من المشاريع مذهلة بشكل خاص، ويمكن اعتبار النجاح في هذا المجال أحد المنجزات الرئيسية للبرنامج القطري الرابع. فبالإضافة الى كفاءة المشاركة الفعالة للمنظمات غير الحكومية، ولا سيما في المشاريع المنفذة على المستوى المجتمعي والشعبي في مجال تخفيف حدة الفقر والعمالة الذاتية، جرى أيضا البدء في مشاريع خاصة للمنظمات غير الحكومية الغرض منها تيسير التعاون فيما بين المنظمات غير الحكومية وبين مجتمع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والحكومة والبرنامج الانمائي. وتخدم هذه المشاريع عددا من الأغراض المفيدة، بعد أن تعرضت لمشاكل صودفت أول الأمر.

### التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

٤٢ - لاندونيسيا تاريخ طويل في دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، كما أنها من المؤيدين النشطين للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وقد اكتمل بنجاح برنامجان من برامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بدعم من البرنامج الانمائي، وبدأ برنامج ثالث منذ وقت وجيز. وستزداد فعالية المرحلة الثالثة من خلال وضع معايير للأداء ومؤشرات للنجاح ستتيح قياس الأثر الكمي والنوعي للمشروع بقدر أكبر من الفعالية وستبرز قيمة الدروس المستقاة من هذه المرحلة الثالثة في تصميم الأنشطة المقبلة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

### متطوعو الأمم المتحدة

٤٣ - ثبت أن استخدام متطوعي الأمم المتحدة المتخصصين إحدى الطرائق الفعالة في تنفيذ مشاريع عدة في البرنامج القطري الرابع. ويجري حاليا استخدام متطوعي الأمم المتحدة المتخصصين والعاملين الميدانيين لخدمات التنمية المحلية لمتطوعي الأمم المتحدة. وقد أخذ المواطنون الاندونيسيون على مر السنين وعلى نحو متزايد يشغلون الوظائف التي كان متطوعي الأمم المتحدة المتخصصون يشغلونها فيما مضى. وإزاء الطلب المتوقع، يتوقع استخدام خدمات من متطوعي الأمم المتحدة المتخصصين خلال السنتين المقبلتين

وهناك احتمال كبير لزيادة توسيع برنامج خدمات التنمية المحلية في اندونيسيا، وقد جرى توا اعتماد مشروع يدعمه البرنامج الانمائي لايفاد ٢٠ من متخصصي متطوعي الأمم المتحدة المتخصصين والعاملين الميدانيين لخدمات التنمية المحلية إلى بعض أقل المناطق نموا في شرقي اندونيسيا لتنفيذ أنشطة متمركزة في القرى تقوم على نهج التنمية القائمة على المشاركة الشعبية.

#### هاء - تنسيق المساعدة وتعبئتها

٤٤ - تتولى الحكومة المسؤولة الأولى عن تنسيق المساعدة الخارجية، يدعمها في ذلك الفريق الاستشاري لاندونيسيا الذي يرأسه البنك الدولي. ووفقا لرغبات الحكومة ينحصر دور البرنامج الانمائي في مجال تنسيق المساعدة أساسا في تحسين تنسيق الأنشطة فيما بين وكالات منظومة الأمم المتحدة. وتحقيقا لهذه الغاية، تم انشاء عدة أفرقة مشتركة بين الوكالات تعالج مسائل من قبيل العمالة، والبيئة، ودور المرأة في التنمية، والأمومة الآمنة، والمستوطنات الحضرية، وحدد لكل فريق منها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة تعمل كجهة ميسرة للعمل. والغرض الرئيسي لتشكيل هذه الأفرقة هو كفالة زيادة فعالية تبادل الأفكار بشأن البرامج والمشاريع بغية تحديد المزايا النسبية لجهاز الأمم المتحدة الانمائي وكذلك فرص إعداد تحليلات مشتركة للحالات، والتمويل المشترك وتقاسم التكاليف، ثم البرمجة المشتركة في نهاية المطاف.

٤٥ - وفي هذا السياق، من المزمع إعداد مذكرة بشأن وضع استراتيجية قطرية لجهاز الأمم المتحدة الانمائي. وستعد هذه المذكرة على أساس السياسات والأولويات والاستراتيجيات الانمائية للحكومة بالصورة الواردة في المبادئ التوجيهية الرسمية لسياسة الدولة، والخطة الانمائية الخمسية السادسة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٨.

٤٦ - وقد تمكن برنامج الأمم المتحدة الانمائي من القيام بدور نشط وفعال على نحو خاص في تنسيق جهود الاغاثة المقدمة من الوكالات الأجنبية في أعقاب كارثة زلزال فلوريس في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وعلاوة على ذلك، جرى أيضا تشكيل عدة أفرقة مانحة غير رسمية تشمل ليس الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة فحسب بل أيضا ممثلين للمؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف، وفي بعض الحالات، ممثلين للحكومات. وهذه الاجتماعات، التي يت رأس بعضها الممثل المقيم/المنسق المقيم للبرنامج الانمائي، قد تناولت المسائل من قبيل إدارة الكوارث، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والسكان، وإمدادات المياه والمرافق الصحية، والقضايا الحضرية، وسياسات إرساء اللامركزية.

٤٧ - ومنذ بداية البرنامج القطري الرابع متمسك الحكومة بأنها لن تستمر في تقاسم التكاليف بالنسبة لتعبئة الموارد، إلا في ظل ظروف استثنائية للغاية تنطوي على مشاريع مملوكة للدولة. وقد واصل البرنامج الانمائي سعيه النشط من أجل تعبئة الموارد عن طريق الاتصال بالمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف وذوي الشأن الحاليين والمحتملين. وقد أسفرت هذه المناقشات عن التوصل مؤخرا إلى ترتيب عملي واحد بشأن تقاسم التكاليف؛ ويجري حاليا بنشاط استكشاف الإمكانيات الأخرى التي تم تحديدها.

### ثالثا - المسائل التنفيذية

#### ألف - صياغة البرامج/المشاريع واعتمادها

٤٨ - تم تحديد نقاط الضعف التي تكتنف تصميم البرامج والمشاريع وأدت إلى اجراء تنقيحات مستفيضة للمشاريع، الأمر الذي استتبع في بعض الأحيان تضيق نطاق الأنشطة والتوسع في المشاريع. وصودفت صعوبة رئيسية في تحديد الخبراء الاستشاريين المؤهلين لاعداد تصميمات ووثائق عالية الجودة للمشاريع. وتتضمن السمات الأساسية لسوء التصميم ما يلي: الأهداف والنواتج المفرطة في الطموح؛ والاستهانة بالمصاعب التي تكتنف تحقيق أهداف بناء القدرات والمؤسسات؛ وعدم معرفة الأحوال الاجتماعية - الاقتصادية للفئات المستهدفة؛ والترتيبات المؤسسية غير الواقعية؛ وعدم كفاية تغطية القضايا التي يدعو إليها البرنامج الانمائي مثل دور المرأة في التنمية، والبيئة. وللتصدي لهذه المشكلة سيجري اتخاذ التدابير التالية: زيادة مشاركة الوكالات الحكومية المعنية في مرحلة تصميم البرامج/المشاريع؛ وتدقيق النظر في تفاصيل الترتيبات المؤسسية وايضاها ووضع إطار زمني أكثر واقعية للصياغة عن طريق زيادة استخدام المساعدة التحضيرية بدلا من البعثات القصيرة والاستخدام الكامل لما لدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة من دراية تقنية وقدرات في مرحلة التصميم والصياغة.

٤٩ - وفي حين أن البيانات المتعلقة بالمشاريع المعتمدة ليست حاسمة، فإن بيانات المشاريع قيد الاعداد تشير الى وجود اتجاه نحو الاضطلاع بعدد أقل من المشاريع الأكبر حجما. وستبذل الحكومة والبرنامج الانمائي جهودا متضافرة لتحرك في هذا الاتجاه، الذي ييسره النهج البرنامجي.

#### باء - تنفيذ المشاريع

٥٠ - شملت المصاعب الرئيسية التي صودفت في تنفيذ المشاريع ما يلي: تحديد الخبراء والخبراء الاستشاريين المؤهلين؛ وغياب الدعم المناظر من حيث توافر العدد الكافي من الموظفين المناظرين وعدم كفاية ميزانية الحكومة الخاصة بالمشروع؛ وتأخر اعتماد المرشحين من الخبراء؛ والتنسيق المشترك بين



القطاعات. وستبذل الحكومة ومنظومة الأمم المتحدة مزيدا من الجهود لتوفير ما يلزم للمشاريع من أفراد مؤهلين. وفي الوقت نفسه، يجري حاليا السعي من أجل التوصل إلى ترتيبات شتى لكفالة فعالية نقل الدراية وبناء القدرات. وتشمل هذه الترتيبات ما يلي: استخدام الزيارات القصيرة التي يقوم بها الخبراء الاستشاريون الدوليون بين حين وآخر؛ وزيادة استخدام الخبراء الاستشاريين الوطنيين؛ ومزاوجة الترتيبات بمؤسسات ملائمة بما يكفل الوصول المستمر والمنتظم إلى الخبرة الفنية والدراية. وستولي الحكومة والبرنامج الانمائي أيضا قدر أكبر من الاهتمام في مرحلة صياغة المشاريع لضمان وجود ميزانية مناظرة كافية فضلا عن انفاقها في الوقت المناسب.

٥١ - وقد كانت الحكومة على وعي باستمرار مشكلة التأخير في اعتماد المرشحين من الخبراء؛ وقد أثرت هذه النقطة مرة أخرى في استعراض منتصف المدة. ولتحسين هذه الحالة، قامت الحكومة بتنقيح إجراءات اعتماد الخبراء في آذار/مارس ١٩٩٣. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسين الحالة.

٥٢ - ويعد التنسيق بين القطاعات من أكبر التحديات التي تواجه التنفيذ. ولما كان هناك تحرك عام نحو نهج متعدد القطاعات للتنمية، فإن هذه المسألة ينبغي أن يتم النظر فيها بعناية بالغة. وسيكفل البرنامج الانمائي إيلاء الأهمية الكافية لهذه المسألة.

٥٣ - وقد أعادت الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي كلاهما التأكيد على أهمية الرصد والتقييم. وتزعم الحكومة تعزيز ترتيباتها المؤسسية لاجراء عمليات الرصد والتقييم بانتظام، على الصعيد الوطني ومستوى المناطق والمقاطعات. كما أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي على استعداد لمساعدة الحكومة في هذا المسعى.

#### رابعا - خطة العمل لغرض المتابعة

ألف - تنفيذ البرنامج في الفترة الباقية  
من البرنامج القطري الرابع

٥٤ - إذا أخذت في الاعتبار الميزانيات المعتمدة، وكذلك الإضافات والتمديدات المتوقعة للمشاريع المعتمدة والمشاريع التي في قيد الإعداد، يكون المبلغ المتوفر لبرمجة الأنشطة الجديدة في الفترة الباقية من البرنامج القطري الرابع هو ٤,٢ مليون دولار. وسيجري فورا استعراض جميع المشاريع التي في قيد الإعداد، كما ستدرس المقترحات الجديدة بقصد الاستفادة من الأموال الباقية. وسوف تستخدم تلك الأموال أساسا في التخفيف من حدة الفقر وحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، تمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل

إليه في الاجتماع الاستعراضي السنوي الثاني الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢. والفريقان العاملان المشتركان بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللذان أنشئا لصالح هذين المجالين من مجالات البرنامج، سيجتمعان في غضون شهرين لمناقشة البرامج والمشاريع الجديدة التي سيقدم الدعم لها من الموارد الباقية.

٥٥ - وجرى التسليم بأنه على الرغم من تسجيل نجاح ملموس لم تكن مسألة إمكانية التكرار موضعا لتقييم جاد بالمرّة. وحوالي ثلث المشاريع الجاري تنفيذها، أو التي في قيد الإعداد، لها طابع تجريبي، وهي تتعلق، مباشرة أو بصورة غير مباشرة، بإعداد نماذج ونهج تنطوي على احتمال التكرار في أي مكان، سواء من جانب الحكومة أو من جانب المانحين الآخرين. ومن ثم فقد اتفق على ضرورة تقييم الخبرة المستفادة مع إمكانية التكرار، لاستنباط الدروس من أجل الاستفادة بها في المشاريع التي ستصمم في المستقبل. وستتخذ إجراءات فورية للاضطلاع بهذا التقييم.

٥٦ - ونظرا إلى أن التعاون التقني السابق على الاستثمار قد حقق نجاحا من قبل، أكدت الحكومة أنها ترغب في مواصلة استخدام موارد برنامج الأمم المتحدة في هذا المجال. وكما ذكر أعلاه، ستجرى مشاورات بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمناقشة تدابير محددة من أجل دعم زيادة التوسع في طرائق التنفيذ الوطني.

#### باء - اتجاهات من أجل المستقبل

٥٧ - بدئت مناقشة تمهيدية بشأن مدى استصواب التركيز الموضوعي، فضلا عن الجغرافي، للتعاون الذي سيقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المستقبل، ولكن مع مراعاة أنه يتعين دراسة هذه المواضيع بمزيد من الاستفاضة أثناء الاستعدادات المتصلة بالبرنامج القطري الخامس. ومع التسليم بمميزات التركيز من حيث الموضوع على مجالات برنامجية أقل فإنه من رأي الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه من الضروري فتح المجال أمام المرونة من أجل دعم أنشطة مهمة أخرى أيضا. وقد يكون من الممكن تخصيص حوالي ١٥ في المائة من الموارد لأغراض المرونة هذه، كما أن تلك النسبة من الموارد يمكنها أن تغطي مشاريع سياسة أنشطة ما قبل الإنتاج، التي يود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يشترك فيها بنشاط أكبر. وترى الحكومة أن الدعم القليل نسبيا المقدم من البرنامج يمكن أن يسفر عن نتائج قيّمة أثناء المراحل المبكرة للصياغة وتخطيط السياسة.

٥٨ - ومن بين الملاحظات التي أبدتها الحكومة بشأن موضوع التركيز الجغرافي أنه نظرا لأن الكثير من المانحين يقدمون الدعم بصورة متزايدة إلى مختلف الأنشطة الإنمائية في شرق اندونيسيا ومناطق أخرى؛

يتعين أن يكون هناك تقييم دقيق لما إذا كان من المناسب أن يركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا الدعم الذي يقدمه في منطقة جغرافية محددة. وعند النظر في مدى ملاءمة التركيز الجغرافي، يعتبر نوع المشروع عنصرا مهما. فمثلا، سيكون من الطبيعي تنفيذ مشاريع أنشطة ما قبل الإنتاج ومشاريع السياسات على الصعيد الوطني. ومن جهة أخرى، يمكن تركيز المشاريع التجريبية والبيانية في منطقة جغرافية محدودة.

٥٩ - وسيناقش هذا الموضوع، ومواضيع أخرى كثيرة متصلة بالمستقبل، بمزيد من التفصيل في سياق إعداد البرنامج القطري الخامس. وستبدأ هذه العملية خلال الجزء الأخير من عام ١٩٩٣.

#### خامسا - النتائج والتوصيات

٦٠ - يرد في ورقة القضايا المشتركة في هذا التقرير عدد كبير من النتائج والتوصيات المتعلقة بطائفة واسعة من جوانب البرنامج القطري الخامس. وفيما يلي موجز للنتائج والتوصيات الرئيسية.

#### النتائج

(أ) لا يزال البرنامج القطري الخامس مناسباً للأولويات والاحتياجات الإنمائية الحكومية، كما أن البرنامج له دور هام في هذا الصدد؛

(ب) البرنامج القطري الخامس هو، إجمالاً، برنامج منظم ومركز بصورة فعالة؛

(ج) تقيّم مشاريع البرنامج القطري الرابع، عامة، بأن مستوى فعاليتها مقبول بدرجة كبيرة من حيث توليد النواتج والاستفادة منها؛

(د) في حين أن حجم البرنامج القطري أقل من حجم عدد من برامج التعاون في ذلك البلد فإنه قد بذلت جهود لتنمية الصلات مع برامج ومشاريع المانحين الآخرين كوسيلة لزيادة التأثير والفعالية بصفة عامة؛

(هـ) والشواغل الخاصة لمجلس الإدارة، وهي تشمل بناء القدرات والتنمية البشرية ودور المرأة في التنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب، تنعكس جيدا في البرنامج القطري الرابع. ومع أن التقدم كان محدودا في تطبيق النهج البرنامجي، وخاصة لعدم وجود مبادئ توجيهية مطبقة عالميا، فإن فرص تطبيق ذلك النهج زادت زيادة كبيرة نتيجة لمبادرات البرمجة الأخيرة.

وقد أحرز تقدم ملحوظ في مجال التنفيذ الوطني. وستتخذ من جانب الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدابير دعم إضافية لزيادة توسيع نطاق استخدام التنفيذ الوطني، مع تعزيز استخدام القدرات التقنية لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة. وقد اتبعت، على نطاق واسع، طرائق من قبيل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية واستخدام المنظمات غير الحكومية والاختصاصيين من متطوعي الأمم المتحدة، وحققت تلك الطرائق نتائج فعالة؛

(و) وتمشيا مع رغبات الحكومة قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور مفيد في تنسيق المعونة، وذلك أساسا في مجال تحسين تنسيق الأنشطة فيما بين الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. ومع أن فرص تعبئة الموارد محدودة، إلا أنه يجري السعي بنشاط لتحقيق بعض الإمكانيات.

#### التوصيات

(ز) من المسلم به أن المسائل التشغيلية، ومن بينها مسائل قصور تصميم المشاريع، وتحديد الخبراء المؤهلين، والافتقار إلى الدعم المناظر، وتأخير الموافقة على تعيين الخبراء، وعدم كفاية التنسيق المشترك بين القطاعات، ستعالج بصورة منسقة من جانب الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(ح) سيتخذ إجراء فوري لاستعراض المشاريع التي في قيد الإعداد وبرمجة الموارد الباقية. وسوف يضطلع بتقييم للمشاريع التجريبية وقابليتها للتكرار لاستنباط دروس من أجل تصميم المشاريع في المستقبل؛

(ط) ستجرى في سياق إعداد البرنامج القطري الخامس مناقشات بشأن مدى استصواب التركيز الموضوعي والجغرافي للتعاون الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

٦١ - وقد أكدت الحكومة مجددا الأهمية التي توليها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه عاملا رئيسيا في التعاون التقني في اندونيسيا، ولا سيما في المرحلة الحاسمة الحالية من تنمية البلد.

## المرفق

موجز ماليأولا - الموارد

## ألف - الموارد المتاحة لفترة البرنامج القطري

دولار	دولار	رقم التخطيط الإرشادي تقاسم التكاليف المقدره التمويل المشترك للبرنامج المجموع
٥٠ ٨٣٣ ٥٤٨		
١٢ ١٣٧ ٠٠٦		
٢ ٤١٢ ٦٧٠		
<u>٦٥ ٣٨٣ ٢٢٤</u>		

## باء - الالتزامات

دولار	دولار	ميزانيات البرامج/المشاريع المعتمدة(ب) رقم التخطيط الإرشادي المعتمد والمخصص رقم التخطيط الإرشادي المعتمد وغير المخصص تقاسم التكاليف المعتمد والمخصص تقاسم التكاليف المعتمد وغير المخصص البرامج/المشاريع قيد الإعداد رقم التخطيط الإرشادي تقاسم التكاليف المجموع
	٤٨ ٢٨٦ ٦٠٤	
	<u>١ ٣٩٠ ١٤٩</u>	
٤٩ ٦٧٦ ٧٥٣		
	١٢ ١٣٧ ٠٠٦	
	<u>-</u>	
١٢ ١٣٧ ٠٠٦		
	١٧ ٠٣٥ ٨٩٠	
	<u>-</u>	
١٧ ٠٣٥ ٨٩٠		
<u>٧٨ ٨٤٩ ٦٤٩</u>		

## جيم - رصيد الموارد المتاحة لإجراء مزيد من البرمجة

رقم التخطيط الإرشادي تقاسم التكاليف رصيد المواد المتاحة
(١٣ ٤٦٦ ٤٢٥)
<u>-</u>
٤(١٣ ٤٦٦ ٤٢٥)

(أ) مقارنة بمبلغ ٤٠٧ ١٩٧ ٧٤ دولارات الذي كان متوقعا أصلا للبرنامج القطري الرابع؛ والانخفاض ناجم عن تحديد برمجة رقم التخطيط الإرشادي بنسبة ٧٥ في المائة.

(ب) تشير عبارة "المعتمد والمخصص" إلى البرامج والمشاريع التي اعتمدها لجنة الإجراءات، أو المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، والتي تتوفر بشأنها وثائق وميزانيات مفصلة وموقّعة. أما عبارة "المعتمد وغير المخصص"، فتشير إلى رصيد الأموال المتاح للبرنامج أو المشروع، والذي لا يزال يتعين إظهاره في بنود محددة في الميزانية.

(ج) هذا الرقم يمثل الرصيد الصافي لرقم التخطيط الإرشادي وموارد تقاسم التكاليف المتاحة مضافا إليها التمويل البرنامجي المشترك وناقصا منها رقم التخطيط الإرشادي الذي في قيد الإعداد وتقاسم التكاليف.

## المرفق (تابع)

## ثانيا - المخصصات المقترحة (م) والفعلية (ف) من الموارد حسب مجال التركيز

النسبة المئوية من المجموع	المجموع		تقاسم التكاليف		رقم التخطيط الارشادي/ التمويل البرنامجي المشترك		مجال التركيز	
	(م)	(ف)	(م)	(ف)	(م)	(ف)		
٢٤,٥	٢٢,٤	١٩ ٢٩٧ ٩٢٩	١٦ ٥٩٦ ٣٦١	٤ ٤٣٤ ٤٨٤	٢ ١١٣ ٦٣٥	١٤ ٨٦٣ ٤٤٥	١٤ ٤٨٢ ٧٢٦	تخفيض حدة الفقر
١٠,٧	٩,٥	٨ ٤١١ ١٨٨	٧ ٠٦٢ ٦٣٨	صفر	صفر	٨ ٤١١ ١٨٨	٧ ٠٦٢ ٦٣٨	الصادرات غير النفطية
٢٣,٥	١٠,١	١٨ ٥٤٧ ٦٨٣	٧ ٥٣٤ ٤٥٠	٥ ٢٦١ ٠٠٢	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١٣ ٢٨٦ ٦٨١	٦ ٠٣٤ ٤٥٠	تنمية الهيكل الأساسي
٦,٧	٥,٠	٥ ٣٠٤ ٦٦٣	٣ ٧٢٧ ٧٥٤	صفر	صفر	٥ ٣٠٤ ٦٦٣	٣ ٧٢٧ ٧٥٤	حماية البيئة
٧,٨	١٣,١	٦ ١٠٧ ٠٤٦	٩ ٧١٠ ١٧٧	٤٠ ٢٠٨	٢ ٦٥٤ ٨٦٨	٦ ٠٦٦ ٨٣٨	٧ ٠٥٥ ٣٠٩	التنمية الإدارية
٨,٥	١٧,٤	٦ ٧١١ ١٠٥	١٢ ٩٢٤ ٦٦٦	١ ٣١٧ ٥١٤	٣ ٣٣٦ ٧٩٣	٥ ٣٩٣ ٥٩١	٩ ٥٨٧ ٨٧٣	تعزيز العمالة
٦,٤	١٠,٧	٥ ٠٦٢ ٦٣٨	٧ ٩٢٤ ٨٧٦	صفر	١ ٩٣٢ ٤٢٠	٥ ٠٦٢ ٦٣٨	٥ ٩٩٢ ٤٥٦	تنمية التكنولوجيا
٧,٢	٦,٧	٥ ٦٨٩ ٥٥٣	٤ ٩٤٢ ٦٣١	١ ٠٢٩ ٧٩٨	صفر	٤ ٦٥٩ ٧٥٥	٤ ٩٤٢ ٦٣١	التنمية الإقليمية
٤,٧	صفر	٣ ٧١٧ ٨٤٤	صفر	٥٤ ٠٠٠	صفر	٣ ٦٦٣ ٨٤٤	صفر	مجالات أخرى
	٥,١		٣ ٧٧٣ ٨٥٤				٣ ٧٧٣ ٨٥٤	الاحتياطي غير المبرمج
١٠٠	١٠٠	٧٨ ٨٤٩ ٦٤٩	٧٤ ١٩٧ ٤٠٧	١٢ ١٣٧ ٠٠٦	١١ ٥٣٧ ٧١٦	٦٦ ٧١٢ ٦٤٣	٦٢ ٦٥٩ ٦٩١	المجموع

ملاحظة:

شمل البرنامج القطري الأصلي ١١ برنامجا متعدد القطاعات، وهي برامج خصص لها اعتماد قطري. غير أنه بعد الاستعراض السنوي الأول للبرنامج القطري الذي أجري في عام ١٩٩١، اتفقت الحكومة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تبسيط البرنامج القطري بحيث يشمل ٨ مجالات برمجة ذات أولوية، بعد أن أعربت اللجنة الدائمة للمساائل البرنامجية عن بعض أوجه القلق، بهدف تسهيل معالجة التركيز. ونتيجة لإعادة تنظيم البرنامج القطري على هذا النحو، تعين إدخال تعديلات على الأرقام المقترحة (الأعمدة التي عنوانها(م) لإتاحة مجال للمقارنة. وينبغي أن يوضع في الاعتبار أنه بعد اعتماد البرنامج القطري، أعيد تصنيف عدد من المشاريع لإدراجها ضمن مجالات برنامجية أنسب.

المرفق (تابع)

ثالثا - المساعدة التكميلية المقدرة من مصادر أخرى

وقت استعراض منتصف المدة	عند بداية البرنامج القطري <sup>(د)</sup>	
٢ ٥٨١ ٧٧٦	٢٣٢ ٠٤٦	الأموال التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٠٩ ٦٩٣ ٦٠٤	٦٩ ٦٤٣ ٦٠٤	الموارد الأخرى للأمم المتحدة
١ ٨٠١ ٠٠٠	٩١٠ ٠٠٠	موارد من خارج الأمم المتحدة
١١٤ ٠٧٦ ٣٨٠	٧٠ ٧٨٥ ٦٥٠	المجموع

(د) لم ترد هذه الأرقام في وثيقة البرنامج القطري الرابع.

-----